

6- شرح كتاب الصيام من سنن أبي داود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده سبحانه وتعالى ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام ابو داود في كتابه السنن. قال الامام ابو داود رحمه الله تعالى -

00:00:00

في كتابه السنن باب في توكيد السحوب بعد ان بين المصنف بعض الاحكام المتعلقة بدخول الشحو بدأ فيما يتعلق بالاحكام المتعلقة بذات الشحو طبعاً في الاول قرر فرضية الصيام ثم بعد ذلك بين من المستثنى - 00:00:31

من هذه الفرضية وهم اما ان يكونوا كبار في السن فيصعب عليهم الصيام او مرضى ومن ذلك المرأة الحامل والمرضع تدخل في ذلك واما ان يكونوا مسافرين نعم ثم بعد ذلك بين ان الشهر اما ان يكون تسعا وعشرين واما ان يكون ثلاثين - 00:01:11

ثم بين المصنف كيف يثبت الشحب وذلك برؤية الهلال او باكمال العدة ثم بين عدم مشروعية التقدم في الصيام الا تفصيل في ذلك وقد تقدم ثم بين هل تلزم الرؤية اذا رؤيا الهلال في بلد هل تلزم باقي البلدان ام لا - 00:01:45

ثم بعد ذلك تكلم عن الشهادة على رؤية الهلال ثم بعد ذلك جاء الى الاحكام المتعلقة بالصيام فبدأ بالسحور. الذي هو مبتدأ الصيام نعم الانسان اذا اراد ان يصوم طبعاً كما تعلمون يتسحر فبدأ بهذا الحكم - 00:02:17

فقال باب في توقيدي السحوب فالسحور سنة مؤكدة يتأكد في حق الصائم ان يتسحب والحكمة في ذلك معلومة. وهي حتى يتقوى على الصيام نعم والسحور فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب - 00:02:50

اكلة السحو كما سوف يأتي وبين عليه الصلاة والسلام ان في السحور بركة نعم وهذه البركة عامة نعم بركة التقوي على الصيام بركة الجلوس والاستيقاظ في هذا الوقت من اجل الدعاء والاستغفار - 00:03:24

بركة التهيؤ للصلاة عندما الانسان يستيقظ ويتسحر يكون هذا طبعاً قبل اه طلوع الفجر فيكون قد استعد او عنده وقت للاستعداد للصلاة فكما بين عليكم السلام كما بين عليه الصلاة والسلام ان ان السحوب بركة - 00:03:49

انهم لا شك يعني هو قد قال عليه الصلاة والسلام تسحروا فان في السحور بركة نعم. قال حدثنا مشدد وهو ابن مشوهد ابن مسربل ابن مستورد الاسد البصري وهو امام - 00:04:22

وهو عفوا ثقة سبت توفي عام ثمانية وعشرين ومائتين قال حدثنا عبد الله بن المبارك وهو الحنظلي وهو امام من ائمة المسلمين توفي عام واحد وثمانين ومئة نعم قال ام موسى ابن علي ابن رباح ويقال موسى بن علي - 00:04:38

وكان رحمه الله يكره ان يقال له علي. نعم فهو موسى بن علي بن رباح ابن قصير اللحمي المصري. عليكم السلام وهو ثقة قد خرج له مسلم قال نعم توفي سنة ثلاث وستين ومئة - 00:05:04

قال عن ابيه وهو علي ابن رباح ابن قصير اللحمي المصري. وهو ثقة توفي بضع وعشرة ومئة قال عن ابي قيس مولى عمرو بن العاص وابو قيس هو عبدالرحمن بن ثابت - 00:05:31

مولى عمرو بن العاص نعم وابو قيس ثقة وهو من كبار التابعين توفي سنة اربعة وخمسين قال عن عمرو بن العاص القرشي السهمي رضي الله تعالى عنه وعمرو بن العاص - 00:05:53

تعلمون صحبتته مشهورة واخباره معلومة وكان داهية من دهاة الصحابة رضي الله تعالى عنه وكان قائدا من القواد وقد فتح الله عز وجل عليه بلاد مصر وغيرها من البلاد نعم - 00:06:19

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحب فاذا هذا يفيد ان اهل الكتاب لم يكونوا يتسحبون نعم ولذا قال عليه الصلاة والسلام ان فصل ما بيننا وبينهم - [00:06:47](#)

اي الميزة التي بيننا وبينهم والفاصلة التي تبين هدينا وتفصل هدينا عن هديهم فيما يتعلق بالصيام هو اكلة السحب. وهذا يفيد ان الصيام كان مشروعاً او مفروضاً على من كان قبلنا - [00:07:12](#)

ولذا هذه الميزة هي من الميزات التي تميز صيامنا عن صيامهم. ولذا قال تعالى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم نعم ومن المعلوم ان الرسول عليه الصلاة والسلام جاء جاء - [00:07:33](#)

جاء من ربه بشريعة من اساس وقواعد هذه الشريعة مخالفة لعل الابن منيع ينتبه مخالفة اهل الكتاب مخالفة اهل الكتاب ولذا اذا علمنا ان الذي يميز صيامنا عن صيامهم وهو عطلة السحاب اذا هذا يتأكد ماذا - [00:08:00](#)

نعم يتأكد السحور اكثر ويتأكد فعل ذلك اكبر حتى يكون ذلك فاصل ما بيننا وبينهم وان هدينا يخالف هديهم نعم قال طبعاً وهذا اسناد صحيح وقد خرجه الامام مسلم في صحيحه - [00:08:28](#)

واخرجه ابو عيسى وقال حديث حسن صحيح قل باب من سمى السحور الغداء. نعم فهو سحوب وهو غداء نعم وهو امساك يرحمك الله يعني ان الانسان يأكل ثم بعد ذلك اذا طلع الفجر يمساك نعم - [00:08:50](#)

قال حدثنا عمرو بن محمد وهو بن بكير الناقد البغدادي وهو ثقة حافظ قال وحدثنا حماد بن خالد الخياط وهو القرشي البصري وهو ثقة قال حدثنا معاوية بن صالح ومعاوية ابن صالح والحضرمي - [00:09:21](#)

نعم توفي سنة ثمان وخمسين ومئة وقيل بعد السبعين ومئة وهو صدوق قال عن يونس بن سيف الكلائل حمصي ويونس هذا فيه جهالة ليس بالمشهور قال عن الحارث ابن زياد وهو الشامي وايضا هو مثل - [00:09:53](#)

تلميذه ايضا فيه جهالة ليس بالمشهور قال عن ابي رهم وابوهم والله اعلم له ادراك نعم نراجع الان ابو وهم نعم يعني يبغوهن له ادراك يعني قيل انه صحابي مختلف في صحبته - [00:10:16](#)

فهو من كبار التابعين هو من كبار التابعين نعم وانا قلت له ادراك لان كما تقدم اختلف في صحبته وهو من كبار التابعين ثقة قال عن العرياض ابن شادية رضي الله تعالى عنه - [00:10:57](#)

قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السحور في رمضان فقال هلم الى الغداء المبارك نعم هذا الاسناد اسناد ليس بالقوي من اجل يونس ابن سيف والحارث ابن زياد - [00:11:15](#)

ولكن هذا الحديث له ما يشهد له من حيث المعنى فتقدم انه في الصحيحين ان الرسول عليه الصلاة والسلام شم السحور ماذا الغداء المبارك. نعم. تصحبوا فان في السحوب بركة - [00:11:40](#)

نعم قال تصحروا فان في السحور بركة. فامرا ان نتصاحب وبين ان فيه بركة فهو يشهد لهذا الخبر الذي جاء تسميته بالغداء المبارك. نعم في هذا الكلام على هذا الاسناد وله قد جاء من طرق هو قد جاء من طرق عند النسائي - [00:12:03](#)

نعم فهذا الكلام هنا على هذا الاسناد. نعم قال حدثنا عمر ابن الحسن ابن ابراهيم وهذا خطأ وان اسمه محمد ابن الحسين محمد ابن الحسين ابن ابراهيم نعم البغدادي نعم - [00:12:32](#)

ابو جعفر ابن اشكاد وهو ثقة قال حدثنا محمد بن عبد الوزير وهو محمد ابن عمر ابن ابي الوزير وهو ثقة قال حدثنا محمد بن موسى وهو الفطري المدني وهو صدوق - [00:13:00](#)

قال عن سعيد المقبوري هو سعيد هو ابن ابي سعيد كيسان المقبري وهو ثقة مشهور. توفي سنة ثلاث او اربع وعشرين قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:37](#)

قال نعم سحور المؤمن التمر قال نعم سحور المؤمن التمر. نعم. فهذا فيه حث على التسحب وان يكون هذا التسحب بماذا؟ بالتمر. ان يكون هذا التسحب بالتمر كما ان من السنة ان الانسان يفطر على ماذا؟ على التمر. نعم من السنة ان الانسان يفطر على -

التمر كما ان ايضا من السنة ان يتصبح بسبع ماذا؟ بسبع تمرات ان يتصبح بسبع تمرات كما ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال تمر عفا قال بيت لا تمرة فيه لعل الاستاذ حمادي ينتبه - [00:14:36](#)

بيت لا تمر فيه جياع اهله. بيت لا تمر فيه جياع اهله فهذا كله يعني حث على التمر ولا شكوى غداء مفيد ومقوي نعم يعني من الحكمة في كون الانسان يبدأ به عند الافطار انه يعني فيه سكريات وتتحلل بسرعة - [00:14:58](#)

للجسم فتغذي الجسم والشرع قد جاء بخير الدنيا والاخرة. الشرع جاء بخير الدنيا والاخرة ولذا يعني من تصبح بسبع تمرات باذن الله لا يضره لا سم ولا ماذا؟ ولا سحب - [00:15:31](#)

ولا سحب نعم وبالذات عندما يتصبح العجوة وان تكون من عالية المدينة. نعم اذا وجدت هذه والكلام للشيخ احمد العسيري فيها والا يتصبح الانسان بماذا نعم باي تمر ان وجد اصطر عبد الرحمن ان وجد هذا فيها والا يتصبح الانسان بما يتيسر - [00:15:50](#)

له من التمر والعامة تسمى عندنا التمر مسامير او ركب فهو باذن الله مقوي. كما ان في بعض الاماكن في الجنوب قد ابو محمد يدري يسمونه الدخن. او سعيد يدري يسمونه الدخن مسامير ماذا؟ او ركب يسمونه الدخن مسامير او ركب - [00:16:20](#)

نعم فالتمر هذا من افضل الاغذية واذا جمع الانسان بين التمر واللبن يكون غذاء ماذا؟ يكون غذاء كامل باذن الله يكون هذا غذاء كاملا باذن الله ومع الاسف الان بعض اطباء الذين يعني اصحاب الطب الحديث يعني قد يقولون لا تكثر من ماذا؟ يقولون لا - [00:16:45](#)

من التمر حتى بعضهم يقول لا بس تكتفي بثلاث تمرات طيب الرسول عليه الصلاة والسلام يقول من تصبح بسبع بسبع تمرات. نعم بحمد الله هو غذاء نعم مفيد جدا للجسم - [00:17:12](#)

نعم وهذا الحديث اسناده حسن وقد صححه ابن حبان. نعم قال باب وقت السحور. نعم السحور له وقت نعم قد يتسحب الانسان مثلا في منتصف الليل او قبل منتصف الليل او اخر الليل السنة ان - [00:17:33](#)

تكون في وقت السحر اخر الليل. هذه هي السنة وقد ثبت في حديث زيد ابن ثابت في البخاري من حديث انس عن زيد ابن ثابت انه تسحر مع الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:18:00](#)

ثم قاموا الى الصلاة. صلاة الصبح الفجر. قال انس يسأل زيد. كم كان بينهما؟ قال قدر خمسين اية يعني وقت ماذا؟ وقت قصير. نعم وقت يسير. فالسنة ان يكون السحور اخر شيء - [00:18:20](#)

نعم ولكن يعني بما ان معانا ابو ناصر ينبغي الانتباه. يعني حنا اذا جينا احيانا نتساحر بتساحر اخر شي قد هذا قد تأكل ماذا قد تأكل كثيرا قد يأكل الانسان كثيرا فهنا قد يتعبه في مثل هذه الحالة - [00:18:38](#)

نعم يعني سحوبهم كان خفيف يشعر بالانسان لبن يأكل تمرات نعم هذا هو السحور. نعم فاذا كان الانسان بياكل شيء كثير يعني قد يكون من الاولى في مثل هذه الحالة ماذا - [00:18:59](#)

نعم تقديمه واذا جاء قبيل الاذان يعني يشرب ماء يشرب لبن. نعم. ويكتفي بذلك المهم ان السنة في السحور هو ان يكون في اخر الليل نعم طبعا السحور هو الفعل والسحوب بالفتح والطعام الذي يتسحر به - [00:19:18](#)

قال حدثنا مسدد تقدم وهو ابن مسعود قال حدثنا حماد ابن زيد وهو الازدي الجهمي نعم وهو امام جليل توفي عام تسعة وسبعين ومئة. قال عن عبد الله بن سودة - [00:19:47](#)

وهو ابن حنظلة القشوي وهو ثقة قال عن ابيه وهو سواده ابن حنظلة القشبي وقشير من بني عامر ابن صعصعة وبنو عامر من هوازن وهواجم من قيس عيلان نعم قال عن ابيه وهو صدوق قال سمعت سمرة ابن جندب رضي الله تعالى عنه يخطب - [00:20:02](#)

وهو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمتنعكم لا يمتنع من سحوركم اذان بلال ولا بياض الافق الذي هكذا حتى يستطيع لان بلال يؤذن ماذا؟ بليل. فاذا - [00:20:34](#)

صنيع بلال واذان بلال لا يمتنع من السحور لا يمتنع من الاكل والشرب لانه يؤذن بليل. وتعلمون ان صلاة الفجر من باقي الصلوات الخمس يشرع لها اذانان. نعم. اذان اول واذان يكون عند طلوع الفجر الصادق - [00:20:58](#)

والاذان الاول يكون قبل طلوع الفجر الصادق بقليل نعم ليس كما هو الان يضرب عبدالرحمن ان في مكة مثلا يؤذنون قبل طلوع

الفجر بكم؟ الاذان الاول بساعة. لا هو كما قال الراوي - 00:21:20

ينزل هذا ويصعد هذا ينزل بلال لان بلال يصعد على مكان مرتفع حتى يؤذن ثم عندما يعني يصعد ينتظر حتى يأتي الوقت فيؤذن ثم ينزل ثم بعد ذلك يقال لابني ام مكتوم اصبحت فيصعد ويؤذن. يعني بينهما شيء قصير ليس بالكبير - 00:21:43
وبعض الناس يؤذن بعد منتصف ماذا؟ بعد منتصف الليل بقليل لا ليس هذا هو نعم وانما يكون الاذان الاول يكون قبيل الفجر. يكون قبيل الفجر. نعم والجمعة ايضا يكون قبل الجمعة الاذان الاول. نعم. الاذان الاول طبعاً كما تعلمون الجمعة لم يكن لها اذان اول -

00:22:07

وانما هذا اضيف وجيد في عهد عثمان رضي الله تعالى عنه. وقد اقاموه الصحابة رضي الله عنهم ويكون ايضا قبل الاذان الذي عند دخول الخطيب بقليل. نعم وهذا طبعاً الاسناد اسناد صحيح وقد خرج ما؟ مسلم في الصحيح - 00:22:37
نعم ولا بياض الافق هكذا حتى يستطير لان عندنا فجر صادق وفجر كاذب عندنا فجأة كاذب يكون قبل الصادق ثم بعد ذلك يكون الفجر الصادق. الفجر الكاذب يتلاشى ولذا قال عليه الصلاة والسلام ولا بياض الافق حتى يستطيع. الصادق يستطيع اي ينتشر -

00:23:07

ينتشر ويسد الافق. نعم ومن ميزاته اذا طلع الفجر ينتشب. نعم بالفجر الصادق بخلاف الكاذب فانه يضعف ويتلاشى قال حدثنا وسوف يأتي تفصيل ذلك باذن الله قال حدثنا مسدد تقدم قال حدثنا يحيى هو ابن سعيد القطان الامام توفي عام ثمانية وتسعين ومئة قال عن التيمي وهو سليمان ابن طوقان التيمي - 00:23:32

البصري وهو ثقة سبت توفي بعد الاربعين ومئة قال حاء وحدثنا احمد بن يونس وهو احمد بن عبدالله بن يونس الربوعي وهو ثقة سبت عام سبعة وعشرين ومائتين. قال حدثنا زهير بن معاوية الجعفي - 00:24:06

توفي عام ثلاثة وسبعين ومئة. قال حدثنا سليمان التيمي قال عن ابي عثمان النهدي وهو عبدالرحمن ابن مل من كبار التابعين قال عن عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمتنع احدكم اذان بلال - 00:24:28

من سحوره فانه يؤذن او قال ينادي ليرجع قائمكم وينتبه نائمكم. يعني يؤذن بليل حتى يرجع فيستعد يستعد ان كان يبي يصوم يستعد للسحور نعم. وينتبه نائمكم حتى يستيقظ النائم فيتسحر اذا اراد الصيام؟ نعم - 00:24:49

قال وليس الفجر ان يقول هكذا. قال مسدد وجمع يحيى كفيه حتى يقول هكذا ومدى يحيى باصبعيه السابنتين يعني حتى ماذا؟ ينتشر فيسد الافق حتى ينتشر يبدأ خيط ثم بعد ذلك - 00:25:13

ولذا قال عز وجل وكل واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر فهو يبدأ خيط ثم بعد ذلك ينتشر نعم نعم وهذا نعم اسناد صحيح. نعم - 00:25:37

وهو مخوج في ماذا؟ في الصحيحين قال حدثنا محمد بن عيسى وهو ابن جعفر المعروف بابن الطباع البغدادي ناجين الرقة وهو ثقة حافظ توفي مئتين واربعة وعشرين قال حدثنا ملازم ابن عمرو هو ابن عبد الله بن بدو - 00:25:59

الحنفي اليمامي وهو صدوق جيد الحديث قال عن عبد الله بن النعمان هو عبد الله بن النعمان قال ابن حجر مقبول ولكن قد وثقه يحيى بن معين ووثقه ايضا العجلي - 00:26:27

قال حدثني قيس ابن طلق وهو ابن علي الحنفي اليمامي وهو صدوق قال عن ابيه طلق بن علي الحنفي اليماني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:48

قال كلوا واشربوا ولا يهيئدكم اي لا يمنعكم الساطع المصعد نعم يعني الفجوة الكاذب الذي يصعد ويتلاشى فكلوا واشربوا حتى يعترض لكم الاحمر طبعاً اول شيء يخرج يعني تقدم الفجر الصادق يذهب - 00:27:10

الفجوة الكاذب عفوا يذهب ثم الفجوة الصادق وينتشر نعم ثم بعد ذلك تبدأ الحمرة في ماذا في نعم الظهور في السماء تبدأ الحمرة في السماء ثم بعد ذلك تخرج الشمس - 00:27:38

فهنا قال حتى يعترض لكم الاحمر نعم وهذا طبعاً فيه بعض الاشكال وهو طبعاً ابو عيسى الترمذي خرج قال العمل عليه. قال العمل

عليه فيه بعض الاشكال لان متى يقود الاحمر؟ اي يعني بعد الفجر الصادق بمدة بمدة كثيرة - [00:27:56](#)

نعم فما الجو ابو عيسى يقول العمل عليه؟ ما الجواب يا ابو ناصر نعم يعني لعل هنا تسمية الابيض بماذا؟ بلحمه تسمية الابيض

بلحمه يعني حتى ينتشر ينفجر وجاب في - [00:28:27](#)

هيا ينفجر التنزل الالهي للرب عز وجل حتى ينفد وينفجر يعني خلاص انتشار الانفجار كلنا يعرف اللغة العربية فالانفجار والانتشار ايه

هو اول ما يبدأ خير ثم ينفجر. نعم ينتشر يزداد يزداد فالمقصود والله اعلم - [00:28:48](#)

نعم ان المقصود هنا الابيض حتى يتضح وهذا ما جاء والله اعلم في الاية حتى يتبين لكم. وهذا ما جاء في حديث ابن ام مكتوم. لا

يؤذن حتى يقال له ماذا؟ اصبحت اصبحت. يعني - [00:29:16](#)

شيء واضح شيء واضح والله اعلم فيحمل والله اعلم على هذا وهذا الاسناد اسناد صالح لا بأس به خلافا لمن ضعفه. نعم ولم يجب

عن قول ابي عيسى العمل عليه في كتابه الجامع قال العمل عليه نعم قال حسن عجيب ولكن قال العمل عليه فهذا الاسناد لا بأس به

ويحمل - [00:29:35](#)

الا ان المقصود بالاحمر يعني الابيض حتى يكون بياضه واضح وقد انتشر وانفجر وحتى يقال اصبحت اصبحت يعني شيء

واضح. ولذا وهذه مسألة يعني لعل الشيخ مسعد مسعد الدوسري ابو اسامة - [00:30:08](#)

لها وهي بارك الله فيكم ان يعني الفجر رؤيته ليس مثل الهلال الهلال قد يكتفى بماذا بشاهد واحد الفجر لا ولذا ذكر ابن حزم والله

اعلم ان ابو بكر الصديق رضي الله عنه انه كان يأكل - [00:30:28](#)

او ابن عباس او كلاهما فقال لشاخص او كلب لي الفجر فقال له واحد طلع الفجر قال الثاني لا ما طلع. استمر في الاكل يعني الى الان

المسألة ماذا؟ نعم ليست واضحة. قد يكون رآه الاول - [00:30:57](#)

لكن بما بما ان الثاني لم يره اذا ما يقال اصبحت اصبحت ما يقال اصبحت اصبحت حتى الناس ماذا يرونه؟ نعم. ويشاهدونه يكون

شيء واضح. ولذا قال ابن حجر ان السلف كانوا يعدون الفجر الذي يرى في السكك - [00:31:18](#)

يعني حتى تراه في الارض يكون في السماء ماذا؟ واضح يكون واضح وبين نعم واحيانا يعني السماء تسطع على الارض نعم بدون

قمر وبدون شمس اذا كان يعني النور واضح فقد يرى الاثر نعم في الارض - [00:31:42](#)

نعمها لازال يعني الناس يطلقون على الشخص يعني الابيض اللي فيه شيء من الحمى يقولون ماذا؟ احمض ياكلون احمض نعم نعم

وهذا نعم. قال ابو داود هذا ما تفاوض به اهل اليمامة - [00:32:12](#)

لأن من ملازم الى طلق بن علي كلهم من اليمامة. اليمامة التي هنا عند الخرج قال حدثنا مسدد وهو بمشروع التقدم قال حدثنا حصين

ابن نمير وهو صدوق حسين بن نمير - [00:32:31](#)

شف حصين بن مي والباهلي كيف نعم حصين بن نمير والواسط الهمداني وحدثنا عثمان بن ابي شيبه وهو العباس الكوفي توفي عام

تسعة وثلاثين ومائتين. قال حدثنا ابن ادريس هو عبد الله بن ادريس - [00:32:55](#)

الاودي وهو ثقة جليل خرج له الجماعة في عام اثنين وتسعين ومئة المعنى يعني معنى الروايتين واحد. قال عن حصين هو ابن عبد

الرحمن السلمي الواسطي توفي مئتين وستة وثلاثين وهو ثقة - [00:33:31](#)

قال عن الشعب عمرو بن شراحيل الشعبي قال عن عديب حاتم وهو عدي بن حاتم بن عبدالله الطائي ابوه حاتم الطائي ابوه مات

كافرا وهو صحابي رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر قال اخذت عقالا

- [00:33:47](#)

ابيض وعقالا اسود فوضعتهما تحت وسادتي فنظرت فلم اتبين. يعني صار يأكل حتى تبين له الابيض من ماذا؟ من الاسود. هو يتأول

الاية هكذا يظن الاية هكذا قال فزكوت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال انه سادك لعديد طويل انما هو الليل -

[00:34:12](#)

فالمقصود حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود اي طلوع الفجر بياض النهار من سواد الليل قال عثمان انما هو سواد

الليل وبياض النهار. يعني قال في الرواية عن الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:34:44

نعم وهذا اسناد صحيح الثاني اسناد صحيح. نعم والحديث قد ثبت في الصحيحين قال باب في الرجل يسمع النداء والانا على يده ماذا يفعل انت تريد ان تشرب فان المؤذن عند طلوع الفجر - 00:35:04

الصادق ماذا تفعل قال حدثنا عبد الله عن ابن حماد هو الباهل النرجسي البصري وهو ثقة توفي متين وستة وثلاثين او سبعة وثلاثين ومئتين قال حدثنا حماد بن زيد الازدي الجهضمي تقدم - 00:35:28

قال هذا حماد بن سلمة عفا هذا حماد بن سلمة نعم حماد بن سلمة بن دينار ابو سلمة البصري الامام توفي عام سبعة وستين ومئة قال عن محمد بن عمرو بن علقمة - 00:35:47

الليثي وهو صدوق له بعض الاوهام قال عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القوت الزهري الامام فقيه. دفع عنه اربعة وتسعين قيل غير ذلك. قال عن ابي هريرة رضي الله - 00:36:18

تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع احدكم النداء النداء بالاذان للصلاة والانا على يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه وهذا الاسناد ظاهره انه لا بأس به ولكنه فيه يعني في صحته نظر وغريب - 00:36:31

قال ابو حاتم عن هذا الحديث هو حديث اخر عن ابي هريرة موقوف بنفس المعنى. قال هذان الحديثان ليسا بصحيحين قال هذان الحديثان ليسا بصحيحين فاما حديث عمار فعن ابي هوية موقوف - 00:37:01

وعمار ثقة والحديث الاخر ليس بصحيح فهذا الخبر ليس بصحيح وانما هو جاء موقوف عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه نعم هو جاء من طريق اخر عن عمار وعن ابي هوية وعمار ابن ابي عمار وعن ابي هريرة - 00:37:22

فقال الاول ليس بصحيح هو يقصد الذي معنا والثاني قال موقوف على ابي هريرة نعم فبالتالي يعني لا يكون له حكم الرفع. فعلى الانسان اذا اذن الاذان ان يمتنع. وكل واشربوا حتى يتبين - 00:37:45

لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر نعم الاصل ان المؤذن يؤذن عند تبين الفجر فاذا اذن هنا خلص على ان يمتنع ولذا قال عليه الصلاة والسلام كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن امي مكتوب. يعني اذا اذن ابن ام مكتوم ماذا - 00:38:04

خلص لا تأكلون ولا تشربون. فكل هذا يخالف ما جاء عن ابي هريرة من الاثر الموقوف ولعل نقف عند هنا اي نعم النسائي قد انكره نعم النسائي قال منكر ايضا عن هذا الحديث. نعم - 00:38:27